

العملات المشفرة... هل هي الطريق الصحيح للإثراء في 2024؟

أصبحت العملات المشفرة موضوعًا ساخنًا في عالم الاستثمار، حيث يتطلع العديد من المستثمرين للاستفادة من المكاسب المالية المحتملة التي تقدمها، في وقتٍ يزداد فيه [القبول المؤسسي](#) [والمجتمعي](#) لتلك العملات، ما يزيد من احتمالات ارتفاع سعرها، ومن ثم توفيرها طريقًا جديدًا للإثراء، أو على الأقل هذا ما يتمناه حائزوها الآن.

وبعد إعلان وزارة العمل الأميركية، صباح الخميس، عن ارتفاع طلبات إعانة البطالة المقدمة خلال شهر إبريل/نيسان المنتهي لأعلى مستوياتها منذ شهر أغسطس/آب من العام الماضي، عوضت العملات المشفرة خسائر مساء الأربعاء وصباح الخميس، لتقفز عملة بيتكوين مع انتصاف النهار في نيويورك متجاوزة مستوى 62,500 ألف دولار. وعادة ما ينظر إلى زيادة طلبات إعانة البطالة على أنها دليل على هدوء سوق العمل، ومن ثم التمهيد لتراجع معدل التضخم، في الاقتصاد الأكبر في العالم، في الطريق لخفض معدلات الفائدة، وكلها أخبار جيدة لحائزي العملات المشفرة.

واستمرت ["بيتكوين"](#)، العملة المشفرة الكبرى من حيث السعر والقيمة السوقية في رياداتها في السوق بسجل حافل من المرونة والنمو. وخلال الفترة التي مضت من عام 2024، وصلت عملة بيتكوين إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، حيث اخترقت مستوى 73800 دولار. وتشير توقعات المحللين إلى أن هناك عدة عوامل يمكن أن تدفع سعر ["بيتكوين"](#) في عام 2024 إلى أعلى، بما في ذلك الموافقة على إطلاق صناديق بيتكوين المتداولة الفورية، وحدث [تنصيف بيتكوين](#)، بالإضافة إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية. وقالت ماريا ندين، محللة العملات المشفرة، في منشور لها: "يمكن أن تؤدي هذه المحفزات إلى تدفقات رأس مال جديدة وتقليل معدل التضخم في عملة بيتكوين، مما قد يسمح بارتفاع جديد في سعرها وأسعار العملات المشفرة الأخرى".

ولا تقتصر التوقعات المتفائلة على بيتكوين، حيث ينظر البعض نظرة إيجابية لعملات مشفرة أخرى، ومنها عملة سولانا، التي ينتظر تلقيها لترقيات كبيرة، تشمل إدخال امتدادات الرمز المميز لإنشاء رمز أكثر وهو عميل التحقق الذي يعمل على تحسين "Firedancer" مرونة، وإطلاق

مكونات الشبكة، مع وجود أكثر من 3300 مطور نشط وعدد متزايد من المعاملات اليومية، فإن النظام البيئي الخاص بعملية سولانا المشفرة مهياً للتوسع، ويمكن أن يسمح انخفاض تكاليف عملياتها بجذب الشركات والمطورين، ما قد يؤدي إلى زيادة التبني والنمو.

وهي مشارك، (PIKA) ورمزها "Pikamoon" أيضاً هناك عملة "بيكامون جديد نسبياً في سوق العملات المشفرة، ويهدف إلى جذب انتباه تحظى بدعم بعض meme المستثمرين من خلال فائده المزدوجة كعملة يجمع بين GameFi المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، ورمز اللعب وفرص التبرج. وشهد إطلاق العملة في بورصات العملات المشفرة في 22 مارس/آذار تحقيق مكاسب ضخمة للمستثمرين الأوائل، وهناك توقعات باستمرار تحقيق المكاسب لحائزي تلك العملة، حيث لا تزال معنويات المستثمرين الإجمالية حول المشروع صعودية كما هو واضح من إطلاق المقطع الدعائي الأخير للعالم المفتوح لـ "بيكامون"، والذي خلال 24 ساعة X حصد 500 ألف مشاهدة على موقع

ولا يُتصور بالتأكيد أن تحقيق المكاسب وتبرج الملايين يأتي بلا مخاطر، في سوق شهدت في بعض الأوقات خسارة المستثمرين لأكثر من 80% من رؤوس أموالهم، الأمر الذي يستلزم إعداد استراتيجيات واضحة للاستثمار قبل الدخول في السوق، مع التأكد من مناسبة هذا النوع من الاستثمار لسن وثروة ومستوى المخاطر الخاص بكل مستثمر.

أفضل استراتيجيات الاستثمار في العملات المشفرة في عام 2024

وأصبح الاستثمار في العملات المشفرة شائعاً بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، على الرغم من التقلبات العنيفة في الأسعار، إلا أن هناك استراتيجيات معينة يمكن أن تزيد فرص نجاح الاستثمار، يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

1- تنويع الاستثمار:

يعد تنويع استثمارات محفظة العملات المشفرة أمراً بالغ الأهمية لتخفيف المخاطر وتحقيق أقصى قدر من المكاسب المحتملة. وبدلاً من وضع كل البيض في سلة واحدة، يفضل شراء أكثر من عملة مشفرة، فإذا تعرضت إحدى العملات لانتكاسة، فمن المحتمل أن تتمكن العملات الأخرى من تعويض الخسائر وتحقيق الأرباح. لا بد من إجراء بحث شامل لاختيار

مزيج من العملات المميزة، مما هو متاح حالياً ومما تتم إضافته للأسواق بين الحين والآخر.

2- الاستثمار يكون طويل المدى :

أحد مفاتيح تراكم الثروة في مجال العملات المشفرة هو أن يكون لديك عقلية استثمارية طويلة الأجل. وفي حين أن السوق يمكن أن يكون متقلباً للغاية على أساس يومي، فإن التركيز على الإمكانيات طويلة المدى للعملة يمكن أن يحقق عوائد كبيرة، مع ضرورة الاهتمام بتحليل أساسيات المشروع والتكنولوجيا والفريق وطلب السوق الخاص بكل عملة . يتم الاستثمار فيها

ابحث عن العملات المشفرة التي لديها خريطة طريق قوية وتحل مشاكل العالم الحقيقي. ومن خلال الاحتفاظ بالاستثمارات لفترة طويلة، فإنك تمنح نفسك الفرصة للتغلب على تقلبات السوق قصيرة المدى، في الطريق للاستفادة من النمو المحتمل على المدى الطويل.

3: البحث والعناية الواجبة :

قبل الاستثمار في أي عملة مشفرة، من المهم إجراء بحث شامل وتحري العناية الواجبة، من خلال البحث في خلفية المشروع والفريق الذي يقف وراءه وإمكانيات السوق الشاملة. لا بد من القيام بالتحليل التقني وتحري خريطة الطريق والشراكات للحصول على فهم شامل لأساسيات العملة. وبالإضافة إلى ذلك، من الضروري الاطلاع على أحدث الأخبار والتطورات في مجال العملات المشفرة لاتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة .

4: مراقبة الاتجاهات العامة :

تلعب الاتجاهات العامة، التي تظهر من خلال التحركات المتتالية في السعر، دوراً مهماً في سوق العملات المشفرة. ويمكن أن تساعدك مراقبة الاتجاهات الناشئة في تحديد العملات المحتملة التي قد تشهد نمواً هائلاً. وعلى سبيل المثال، أدى ظهور التمويل اللامركزي إلى إنشاء العديد من (NFTs) والرموز غير القابلة للاستبدال (DeFi) المشاريع المبتكرة في هذه القطاعات. ومن خلال تحديد الاتجاهات الواعدة في وقت مبكر، تمكن المراهنة على الاستثمار في العملات التي لديها القدرة على إثرائك في وقت ما في المستقبل.

5. طلب المشورة المهنية :

إذا كنت جديداً في عالم العملات المشفرة أو غير متأكد من اتخاذ قرارات استثمارية، فقد يكون طلب المشورة المهنية مفيداً. يمكن للمستشارين الماليين أو خبراء العملات المشفرة تقديم رؤى وإرشادات قيمة بناءً على خبرتهم ومعرفتهم بالسوق، حيث يتاح لهم المساعدة في تقييم المخاطر وتحديد الفرص المحتملة، مع إنشاء محفظة متنوعة بشكل جيد تتوافق مع أهداف الاستثمار.

وبعيداً عن الاستراتيجيات المطلوبة، لا ينبغي تجاهل حقيقة أن سوق العملات المشفرة متقلبة، وأن الاستثمار فيها ربما يكون غير مناسب لبعض أنواع المستثمرين، أو لبعض الفئات العمرية.

المصدر: صحيفة العربي الجديد